02 التنافس الامبريالي واندلاع الحرب العالمية الأولى

محاور الدرس وفق الإطار المرجعي

1. مظاهر التنافس الإمبريالي خلال القرن 19م ومطلع القرن 20م؛
2. الوسائل المعتمدة في اطار التنافس الامبريالي؛
3. الأزمات المترتبة عن التنافسو علاقتها باندلاع الحرب العالمية الأولى؛

مفاهيم ومصطلحات

- **التنافس الامبريالي:** يطلق على الصراع الذي دار بين الدول الأوربية الإمبريالية خلال ق 19م ومطلع ق 20م حول المستعمرات مما سبب في أزمات دولية مهدت لاندلاع الحرب العالمية.
- **التحالفات الاستعمارية:** هي تكتلات سياسية وعسكرية دفاعية اعتمدتها الدول الأوربية في إطار التنافس الاستعماري من أهمها التحالف الثلاثي الذي تزعمته المانيا والوفاق الثلاثي بزعامة فرنسا.
- **مؤتمرات التسوية الاستعمارية:** تطلق على تلك المؤتمرات الدولية لحل النزاعات و الأزمات بين الدول الأوربية في إطار التنافس الإمبريالي أهمها: مؤتمر برلين الأول 1878و الثاني 1884 ومؤتمر مدريد 1880 ومؤتمر الجزيرة الخضراء 1906م.
- **الأزمات الدولية المؤدية للحرب.ع.1:** يقصد بها الأزمات الناتجة عن التنافس الإمبريالي بين الدول الأوربية والتي ساهمت في اندلاع ح.ع.1 أبرزها أزمتي المغرب وأزمتي البلقان.

1 مظاهر التنافس الامبريالي واساليبه؛

مظاهر التنافس الامبريالي
- **إقتصاديا:** يتمثل في الصراع والتنافس على الأسواق الخارجية بهدف تصريف فائض الإنتاج الصناعي وجلب المواد الأولية. - **سياسيا:** يتجلى في النزاعات الترابية بين الدول الأوربية (فرنسا، ألمانيا، النمسا، روسيا، إنجلترا...) ورغبتها في الهيمنة على عدة مناطق من العالم خاصة شمال افريقيا وشبه جزيرة البلقان.

الأساليب المعتمدة في اطار التنافس الإمبريالي
- **أسلوب عسكري** : يتمثل في لجوء الدول الأوربية الى السباق نحو التسلح والرفع من القدرات العسكرية من خلال مضاعفة عدد الجيوش وتنويع العتاد العسكري. - **أسلوب التحالفات** : يكمن في تكوين احلاف عسكرية أهمها الوفاق الثلاثي الفرنسي الإنجليزي الروسي # واالحلف الثلاثي الألماني النمساوي الإيطالي. == **أثرت هذه الوسائل سلبا على العلاقات الدولية وزادت من حدة التوتر مع مطلع القرن 20م.**

2 أهم الوسائل التي لجأت اليها الدول الإمبريالية لتسوية خلافاتها؛

مؤتمرات التسوية	الاتفاقيات الثنائية
عقدت الدول الإمبريالية عدة مؤتمرات لتسوية النزاعات الاستعمارية خلال نهاية القرن 19م وبداية القرن 20م، أهمها: - **مؤتمر برلين الأول سنة 1878م:** بين فرنسا، إنجلترا، روسيا، ألمانيا، النمسا - هنغاريا والإمبراطورية العثمانية، تمحور حول تعديل معاهدة سان ستيفانو الموقعة بين روسيا والإمبراطورية العثمانية وانتهى باقتطاع عدة اجزاء من الإمبراطورية العثمانية لفائدة روسيا والنمسا. - **مؤتمر مدريد سنة 1880م:** بين فرنسا، إنجلترا، روسيا، ألمانيا، إسبانيا والمغرب، الهدف منه وضع حد لمشكل الحمايات الفردية بالمغرب وانتهى بتعزيزها مع إعطاء حق الملكية للأجانب. **مؤتمر برلين الثاني سنة 1884–1885م:** بين فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، بلجيكا وألمانيا، بهدف تسوية الخلاف حول مناطق النفوذ بإفريقيا وانتهى بتقسيم القارة بينهم. **مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906م:** انعقد بين الدول المتنافسة حول المغرب (فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، ألمانيا)، الهدف منه تسوية الخلاف حول كيفية التعامل مع المغرب وتقرر حرية التجارة، وإنشاء شرطة ثنائية فرنسية إسبانية بالموانئ المغربية، وإنشاء بنك مخزني.	إضافة إلى المؤتمرات لجأت بعض الدول الأوربية لحسم خلافاتها حول نفس مناطق النفوذ إلى إبرام اتفاقات ثنائية أهمها: - **الاتفاق الفرنسي الايطالي سنة 1902:** تسوية النزاع حول المغرب وليبيا انتهى بتنازل فرنسا عن حقها في ليبيا وقابل تنازل إيطاليا عن حقها في المغرب. - **الاتفاق الودي الفرنسي الإنجليزي:** سنة 1904: تسوية النزاع حول المغرب ومصر. - **الاتفاق الفرنسي الألماني سنة 1911:** تنازل فرنسا عن حقها في الكونغو لصالح المانيا إثر ازمة اكادير.

3 الأزمات الدولية الممهدة لاندلاع الحرب العالمية الاولى ؛

نتج عن التنافس الامبريالي حول عدة مناطق خاصة على المغرب وشبه جزيرة البلقان وقوع مجموعة من الازمات مهدت لاندلاع الحرب العالمية الاولى

الأزمات المغربية	الازمات البلقانية
- **الازمة المغربية الأولى سنة 1905 (أزمة طنجة):** اندلعت بسبب معارضة المانيا انفراد فرنسا التدخل في المغرب، فقام الامبراطور الألماني غيوم الثاني بزيارة الى مدينة طنجة فالقى خطابا يؤكد فيه على مصالح المانيا في المغرب ولم تنته هذه الازمة الا بعد انعقاد مؤتمر الجزيرة الخضراء الذي نص على المنافسة الحرة بين الدول الرأسمالية على المغرب. - **الازمة المغربية الثانية سنة 1911 (أزمة اكادير):** اندلعت بسبب احتلال فرنسا لمدينة فاس فردت المانيا بارسال بارجة حربية الى سواحل اكادير وهددت بإعلان الحرب على فرنسا وانتهت هذه الازمة بعد توقيع الاتفاق الفرنسي الألماني بتنازل فرنسا عن الكونغو مقابل تنازل المانيا عن اطماعها في المغرب.	- **الازمة البلقانية الأولى سنة 1907:** اندلعت بسبب ضم النمسا للبوسنة والهرسك، مما اثار غضب صيربيا التي كانت تطمح الى اقامت الوحدة السلافية في البلقان. - **الازمة البلقانية الثانية 1913:** اندلعت بسبب دخول دول العصبة البلقانية في حرب على الأراضي التي تخلت عنها الإمبراطورية العثمانية في البلقان انتهى هذا الصراع بانتصار صيربيا وتعزيز نفوذها في البلقان. == **انتهت هذه الصراعات والأزمات التي عرفتها البلقان بإندلاع ح.ع.1 خاصة بعد حادث إغتيال ولي عهد النمسا على يد طالب صربي بسراييفو 28 يونيو 1914. الى اندلاع الحرب العالمية الأولى التي دامت ما بين 1914 و 1918م.**